

سورة الذاريات
معنى قول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ}

السؤال: ما معنى قول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ}؟

الجواب: الأيدي هنا -بالجمع- المراد بها: القوة، وفي قول الله تعالى: {**لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**} [ص: ٧٥] هذه المراد بها: الصفة، أي: اليد الحقيقية لله -جل وعلا- التي أثبتها لنفسه، وأثبتها له رسوله -عليه الصلاة والسلام- على ما يليق بجلاله وعظمته، ففي قوله تعالى: {**وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ**} [الذاريات: ٤٧] المراد بذلك: القوة، وفي قوله: {**لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**} [ص: ٧٥] المراد بها: اليد، الصفة الثابتة لله -جل وعلا- التي أثبتها لنفسه في كتابه وعلى لسان نبيه -عليه الصلاة والسلام-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والستون بعد المائة ٢٨/١٢/١٤٣٤ هـ